حصن المسلم

فضل الذكر .

قال ا تعالى { فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون } { يا أيها الذين آمنوا اذكروا ا ذكرا كثيرا } { والذاكرين ا كثيرا والذاكرات أعد ا لهم مغفرة وأجرا عظيما } { واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين } وقال A : [مثل الذي يذكر ربه والذي لايذكر ربه مثل الحي والميت] وقال A : [ألاأنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من إنفاق الذهب والورق وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم ؟ قالوا بلى قال : ذكر ا تعالى] وقال A : [يقول ا تعالى : أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي و إن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وإن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة] [وعن عبدا بن بسر Bه أن رجلا قال : يارسول ا إن شرائع الإسلام قد كثرت علي فأخبرني بشيء أتشبث به قال : لايزال لسانك رطبا من ذكر ا] وقال A : [من قرأ حرفا من كتاب ا فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لاأقول { الم } حرف ولكن : ألف حرف ولام حرف وميم حرف] [وعن عقبة بن عامر Bه قال : خرج رسول ا A ونحن في الصفة فقال : أيكم يحب أن يغدوا كل يوم إلى بطحان أو إلى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير إثم ولاقطيعة رحم ؟ فقلنا : يارسول ا نحب ذلك قال : أفلا يغدوا أحدكم إلى المسجد فيعلم أو يقرأ آيتين من كتاب ا D خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث وأربع خير له من أربع ومن أعدادهن من الإبل] .

وقال A : [من قعد مقعدا لم يذكر ا فيه كانت عليه من ا ترة ومن اضطجع مضجعا لم يذكر ا فيه كانت عليه من ا ترة] .

وقال A : [ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا ا فيه ولم يصلوا على نبيهم إلا كان عليهم ترة فإن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم] .

وقال A : [مامن قوم يقومون من مجلس لايذكرون ا فيه إلا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة]